أسفر تحطُّم طائرة نقل عسكرية يمنية قرب مطار صنعاء اليوم الأربعاء عن مقتل عشرة من أفراد طاقمها.

وقال مسؤول يمني: إن الطائرة سقطت بمنطقة الحصبة قرب العاصمة اليمنية بعد أن واجهت خللاً فنيًا.

وأضاف: "حاولت الطائرة الهبوط في أرض فضاء بالحصبة، لكن نتيجة مشكلة فنية تحطمت وقتل عشرة من أفراد الطاقم", وفقًا لرويترز.

من جهة أخرى, كشفت مصادر عاملة في "قاعدة العند" العسكرية الجوية الواقعة في لحج باليمن أن طائرة نقل عسكرية أمريكية وصلت إلى القاعدة وعلى متنها المزيد من المعدات والمدرعات العسكرية.

وقالت مصادر عسكرية: "طائرة نقل عسكرية أمريكية وصلت إلى القاعدة، وعلى متنها الكثير من المعدات التقنية ومدرعات عسكرية ثم أقلعت بعد ساعتين تقريبًا من زمن وصولها، بعد تفريغ حمولتها التي وصفت بالأكبر منذ أن تم إنشاء موقع عسكري أمريكي داخل "العند".

وأضافت: "هذا الموقع مستقل عن القاعدة الجوية وقيادتها اليمنية، وتم تخصيصه كموقع عسكري مغلق، يتمركز فيه عدد من الضباط والخبراء العسكريين الأمريكيين، ويتولى حراسته جنود ليسوا من القاعدة".

وأردفت المصادر طبقًا لما نقلته صحف محلية: "الموقع الأمريكي يستقبل طائرات نقل بشكل أسبوعي تقريبًا لنقل معدات عسكرية، ومؤن غذائية، عبر طائرات نقل مروحية، وطائرات cone الأمريكية وهذه هي المرة الأولى التي تستقبل "قاعدة العند" طائرة أمريكية بهذا الحجم الكبير وعليها معدات كثيرة".

وأشارت إلى أن الطائرة العسكرية الأمريكية استمرت نحو ساعتين في إفراغ حمولتها، التي قالت: إنها الأكبر، وتضمنت معدات عسكرية ثقيلة، وغير معروفة، إضافة إلى سيارات ومدرعات عسكرية صغيرة يشاهد نوعها للمرة الأولى، ويصعب تحديد نوع وطبيعة المهام التي قد تؤديها.

ورجحت بعض المصادر في القاعدة وصول عدد من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى المعدات والآليات العسكرية المشار إليها.

وقال عاملون في "قاعدة العند": "طائرات النقل الأمريكية مستمرة في نقل معدات وآليات عسكرية بشكل شبه يومي وعلني، لكنها المرة الأولى التي يتم فيها وصول طائرة نقل بهذا الحجم والنوع في هذا التوقيت من ساعات الفجر، خصوصًا بعد تنامي استياء واسع في صفوف الجنود والضباط اليمنيين في القاعدة جراء الإجراءات الأمنية المشددة التي يقولون: إنها تمثل عائقًا كبيرًا أمام تحركاتهم وتدريباتهم، فضلاً عن عدم وجود تنسيق بين الأمريكيين والقيادة العسكرية اليمنية في القاعدة بخصوص حركة الطيران المستمرة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com